

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4143 @ أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو المكارم بن محمد اللبان قال أخبرنا أبو علي الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله وأحمد بن محمد بن سنان قالا حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا النضر بن زرارة عن الثقة قال كان لعمر بن عبد العزيز أخ وإخاه في الله عبد مملوك يقال له سالم فلما استخلف دعاه ذات يوم فأتاه فقال له يا سالم إني أخاف أن لا أنجو قال إن كنت تخاف فنعما ولكنني أخاف أن لا تخاف قال سالم إن الله أسكن عبدا دارا فأذنب فيها ذنبا واحدا فأخرجه من تلك الدار ونحن أصحاب ذنوب كبيرة نريد أن نسكن تلك الدار .

وأخبرنا يوسف بن خليل قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو المكارم قال أخبرنا أبو علي قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني قال حدثني أبي عن جدي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالما وكان عابدا خيرا فقال إني قد دبرته قال فأزرنيه قال فأتاه سالم فقال عمر إني ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو فقال له سالم عبد الله إن كنت كما تقول فهذا نجاتك وإلا فهو الأمر الذي تخاف قال يا سالم عظنا قال آدم صلى الله عليه وسلم على خطيئة واحدة خرج بها من الجنة وأنتم تعملون الخطايا ترجون تدخلون بها الجنة ثم سكت .

سالم بن عبد الله .

ويقال ابن عبد الرحمن أبو العلاء الأموي كاتب هشام بن عبد الملك ومولاه وقيل مولى سعيد بن عبد الملك وقيل مولى المنذر بن عبد الملك كان مع هشام بن عبد الملك بالرصافة من عمل قنسرين وكان يكتب له وشهد وفاته بالرصافة وكان على ديوان رسائله ورسائل الوليد بن يزيد حكى عن هشام بن عبد الملك والأبرش الكلبي .

روى عنه عمرو بن طلحة ومحمد بن شهاب الزهري وعبد الله بن جعفر المخرمي وقيل انه كان استاذ عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان ابن محمد في الكتابة